الشهيد سليماني كان في الدفاع عن المظلومين لا يعرف الليل والنهار

الرئيس بزشكيان، في مراسم الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد الحاج قاسم سليماني:

إيران ستقف مع الحق.. وستمرّغ أنوف أعدائها في التراب

أكد رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، في كلمته الخميس خلال مراسم الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد الحاج قاسم سليماني والحاج أبومهدي المهندس ورفاقهما في طهران، إن إيران ستقف مع الحق وستبقى في هذا الدرب وستمرغ أنوف أعدائها الأنذال في التراب بقوة.

ووصف الرئيس بزشكيان الشهيد الحاج قاسم سليماني بأنه كان في الدفاع عن المظلومين لا يعرف الليل والنهار، وكان يتجنّب الدخول في الفئوية السياسية، وكانت جلّ أهدافه هي الوحدة والانسجام بين الأمة الاسلامية، وقال: كنت فخوراً به وسأبقى فخوراً ومعتزاً بهذا القائد العظيم، كما أننا نعاهد بأننا سنواصل دربه بكل قوة، وسنقف بوجه الظلم والجور مادمنا أحياء.

وأضاف: إنني عاجز عن وصف عظمة هؤلاء الشهداء؛ لكنني أعد بأن لا نقوم بأي فعل سوى خدمة المواطنين. وتابع: إن الشهيد سليماني كان يحضر دوماً في الدفاع عن المظلومين في أي مكان في داخل إيران وخارجها وفي العراق وسوريا ولبنان وأفغانستان وأينما كان واجباً ومن دون أن يسأل عن دين وطائفة ذلك المظلوم ولم يعرف الليل والنهار في هذا الدفاع، وكان مطيعاً لقائد الثورة الاسلامية، وكان جهده منصباً على بناء الوحدة والانسجام بين المجتمعات الاسلامية.

ما خطط له العدوّ اليوم هو إثارة الخلافات بين المسلمين

إثارة الخلافات بين المسلمين

وقال الرئيس بزشكيان: إن ما خطط له العدو اليوم هو إثارة الخلافات بين المسلمين، فالمسلم يتنازع مع المسلم والعدو يستغل هذه الخلافات. وأضاف: إن الشهيد سليماني قد قتل الأنانية في نفسه، ولذلك دخل قلوب كافة الأحرار في العالم. وتابع: بعد مضي ٥ سنوات على استشهاد هذا الشهيد العزيز والعظيم، فإن الشوق إلى مواصلة دربه في بلدنا وفي المنطقة يزداد يوماً بعد يوم.

وتعهد الرئيس بزشكيان بالمضي قدماً في درب مثل هؤلاء الشهداء العظام، قائلاً: سنقف في وجه الظلم والجور مادمنا أحياء. وأشار إلى أن العدو يحاول اليوم بث الخلافات في داخل البلاد ويريد إدخال مناوئي الثورة أيضاً على خط الخلافات لتأجيجها، وخلق مشاكل أمام بلادنا لكي يواصل تنفيذ باقي المؤامرات.

وأضاف: يجب أن نحول دون تحقيق مؤامراتهم ومخططاتهم المقيتة، وهذا ممكن بمساهمة كافة أبناء الشعب. وتابع: إن الخطوة الأولى للنجاح والانتصار هي الوحدة وطاعة الولي الفقيه والسياسات التي يرسمها سماحته وتوجيهاته، وكذلك توحيد الأصوات والتوجهات لحل مشاكل شعبنا العزيز. وقال: إن استشهاد مثل هؤلاء العظماء كشف مدى كذب وزيف أميركا والكيان الصهيوني والأوروبيين الذين يدعون الانسانية وحقوق الانسان وكم هم وحوش وأعداء للبشرية، فإن جرائمهم في المنطقة ماثلة أمام الأعين.

النظام الصحي تحول إلى نموذج

وفي بيان وجّهه أمس الأول إلى ملتقى تكريم مساعدي الممرضين والعاملين في المجال الصحي الذي انعقد بمدينة مشهد المقدّسة، قال رئيس الجمهورية: إن النظام الصحي للبلاد لاسيما في مجال الرعاية الصحية الأولية، قد تحول اليوم إلى نموذج يقل نظيره في المنطقة والعالم.

وأضاف: إن هذا الإنجاز العظيم مدين للجهود الدؤوبة لجميع الناشطين المخلصين العاملين في هذا الحقل الحيوي ممن يعملون في أرجاء البلاد.

وأوضح: إن تقديم الخدمات في مجال التحصين والعناية بالأمهات الحوامل، والسيطرة على الأمراض المعدية وتقديم التثقيف الصحي، ونقل الخبرة، وتنشئة الأجيال الجديدة لمساعدي التمريض يمثل قسماً مهماً من مسؤوليتهم القيمة، مشيراً إلى أن الإحصاءات تشهد على التأثير البالغ لمساعدي التمريض في النهوض بالصحة في المجتمع.

رفع الحجب الإلكتروني

كما أشاد رئيس الجمهورية، خلال ترأسه الأربعاء، اجتماع رابطة النواب البرلمانيين عن محافظة جلستان (شمالي البلاد)، بتعاون رئيسي السلطة التشريعية والسلطة القضائية، مع الحكومة لرفع الحجب عن تطبيقي "واتس آب" و"جوجل بلاي" الإلكترونيين؛ متطلعاً إلى رفع الحجب عن سائر المنصات الإلكترونية في البلاد تدريجياً.

وعلى صعيد آخر، نوّه رئيس الجمهورية إلى تعيين المواطنين من أتباع الأقليات الدينية والمذهبية في المناصب القيادية من قبل الحكومة الـ١٤، وقال: نحن استطعنا أن نعيّن محافظين من المواطنين السنة أو الكرد والبلوش؛ لافتاً إلى أن هذا الإنجاز تحقق بفضل دعم وموافقة سماحة قائد الثورة الاسلامية، واستطرد: إن حصيلة هذه الإجراءات والإنجازات، تشير إلى ضرورة التكاتف والتآزر ونبذ الصراعات والخلافات، من أجل السيطرة على المشاكل الراهنة في البلاد.

أخبار قصيرة

جبهة المقاومة تدوس على العدو

أكد خطيب جمعة طهران المؤقّت آية الله السيد احمد خاتمي، أن جبهة المقاومة تدوس على العدو وتنتصر عليه. وأشار إلى الذكرى الخامسة لاستشهاد اللواء الحاج قاسم سليماني، قائلاً: كما جاء في القرآن، فمن يقاتل فيستشهد في سبيل الله فهو الفائز على كل حال. وأكد أنه لولا هؤلاء الشهداء لما ترك لنا الأعداء العتبات المقدسة. وأضاف خطيب جمعة طهران: اليوم قصة جبهة المقاومة هي قصة الشجعان الغيورين الذين سيسحقون الأعداء بعون الله وسينتصرون عليهم. وتابع: ليس من المبالغة أن نقول إن لدينا قائداً فريداً، يقظاً وشجاعاً.

الإبداع الإعلامي يقوم على تصوير وتمثيل الحقائق

أكد مديرعام وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء "إرنا" أن الإبداع الإعلامي يجب أن يقوم على تصوير وتمثيل الحقائق.

جاء ذلك في تصريح أدلى به حسين جابري أنصاري، مساء الأربعاء، في حفل إزاحة الستار عن الموقع الإلكتروني الجديد لشركة الصلب في هرمزكان باللغات الفارسية والإنجليزية والعربية، والذي أقيم بحضور المدير التنفيذي ومجموعة من المديرين والموظفين في هذه الشركة. وأشار جابري أنصاري إلى ذكرى استشهاد القائد قاسم سليماني (٣ كانون الثاني/ يناير ٢٠٢٠)، وقال: إن هذه الذكرى ملهمة للسير في طريق الشهداء خاصة قائد القلوب الشهيد سليماني الذي فضلاً عن أنه كان شخصية قوية ومؤثرة للغاية، فإنه كان أيضاً إنساناً متواضعاً وبسيطاً جداً.

طهران تحتج بشدة على الرياض

ردّاً على نبأ إعدام ٦ مواطنين إيرانيين مسجونين في السعودية، أعلن مديرعام الدائرة القنصلية بوزارة الخارجية، إنه تم استدعاء سفير السعودية في طهران إلى وزارة الخارجية وجرى تسليمه مذكرة احتجاج الجمهورية الإسلامية الإيرانية الشديد وتناقض الإجراء الذي اتخذته بلاده مع المسار العام للتعاون القضائي بين البلدين. وقال مجتبى شصتي كريمي بشان إعدام ٦ مواطنين إيرانيين مسجونين في السعودية بتهمة تهريب المخدرات: إن هؤلاء الأشخاص حكم عليهم بالإعدام منذ عدة سنوات من قبل النظام القضائي السعودي بتهمة تهريب المخدرات إلى المملكة العربية السعودية، وخلال هذه الفترة، قامت وزارة الخارجية بجهود متواصلة والعمل على تقديم الخدمات القنصلية لهم وتخفيف العقوبة المعلنة.

وتأكيد على انتصار المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن

إحياء مُهيب لذكرى إستشهاد الفريق سليماني ورفاق دربه

عارف: الأخلاق كانت الميزة البارزة للشهيد قاسم سليماني

أحيا الإيرانيون الذكرى الخامسة لإستشهاد الفريق الحاج الشهيد قاسم سليماني ورفيقه الحاج الشهيد أبو مهدي المهندس ورفاقهما، بمراسم تأبينية في مختلف محافظات البلاد.

وتوافد الإيرانيون على مزار الشهيد الحاج قاسم سليماني في محافظة كرمان)جنوبي البلاد(، أمس الأول، وأقيمت العديد من الفعاليات في مختلف المحافظات لإحياء الذكرى السنوية الخامسة لاستشهاد الفريق سليماني، وشدد المشاركون في المراسم على مواصلة نهج الشهيد، معربين عن إيمانهم بانتصار المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن.

واحتضنت العاصمة طهران مؤتمرات وفعاليات لتكريم ذكرى الشهيد سليماني وفاقه الشهداء وأدواره الكبيرة في دعم جبهة المقاومة، حيث انطلقت الفعاليات في طهران تحت شعار "أنصار سليماني" في مركز المؤتمرات الدولية برج ميلاد، بحضور القادة العسكريين وشخصيات سياسية بارزة إلى جانب كبار المسؤولين وأجانب، كما تميزت بتنظيم خاص يهدف إلى تكريم عوائل شهداء الدفاع عن المقدسات والأمن.

وأكد المشاركون في الفعالية على أهمية إحياء ذكرى الشهداء، لتقدير تضحياتهم من أجل استقرارنا وعزتنا، مؤكدين على دور الحاج قاسم في الدفاع عن المستضعفين ونصرة المظلومين في جميع أنحاء العالم.

وتتضمّن الفعالية، التي تستمر لأيام، فقرات تكريمية لعوائل الشهداء، وكلمات رسمية من الشخصيات الحاضرة، وعروضا فنية وثقافية تعكس القيم الوطنية والمبادئ التي دافع عنها الشهيد سليماني ورفاقه في ميادين الشرف والكرامة، وأيضاً تشكل فرصة لتجديد العهد مع تضحيات الشهداء الذين بذلوا أرواحهم في سبيل الدفاع عن الوطن.

وجاءت هذه الفعالية كجزء من سلسلة أنشطة تستمر لأيام، تشمل مراسم تكريمية في مختلف أنحاء ايران، وتهدف هذه البرامج إلى تسليط الضوء على التضحيات الكبيرة التي قدّمها الشهيد سليماني في تعزيز جبهة المقاومة، إضافة إلى استحضار دوره الاستراتيجي في الحفاظ على أمن البلاد، بالإضافة إلى ترسيخ القيم التي دافعوا عنها.

مراسم مهيبة في العراق

في العراق، نظّمت سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في بغداد حفلاً تأبينياً في الذكرى الخامسة لاستشهاد قادة النصر، وشارك في هذا الحفل عدد كبير من كبار المسؤولين والدبلوماسيين والشخصيات السياسية.

السفير الإيراني في العراق محمد آل صادق المستضيف في الحفل اعتبر أنه من الواجب تكريم دماء الشهيدين أبومهدي المهندس والحاج قاسم سليماني، كلاهما رمزاً للوحدة بين الشعبين. وقال آل صادق في كلمته: نحيي الذكرى الخامسة لاستشهاد قادة النصر وأبطال محاربة الارهاب العالمي في وقت تشهد فيه المنطقة بعد عمليات "طوفان الأقصى" تطورات كبيرة وسريعة ومؤثرة.

من جهته، اعتبر رئيس مجلس النواب العراقي محمود المشهداني، الذي رعى الحفل التأبيني، إن الدماء التي سالت في العراق ولبنان لن تذهب هدراً، بل هي رمز للنصر الحقيقي. وقال المشهداني في كلمته: هؤلاء ضحوا بأرواحهم وفعلوا ما يجب عليهم لكي ينالوا الشهادة، نصرهم الله (جل وعلا) ولم ينهزموا لحد الآن، لن ينهزموا إلى أن تقوم الساعة لأن الشهادة هي النصر الحقيقي وهي التكريم الرباني لعباده الصالحين.

كما أقيمت في القنصلية الإيرانية في النجف الأشرف في جنوب العراق مراسم تأبين شهداء قادة النصر. وأكد المشاركون السير على نهج القادة الشهداء في مواجهة التحديات وسيادة الأمة الإسلامية ودعم حركات المقاومة، كما شهدت روضة الشهيد أبومهدي المهندس في مقبرة "وادي السلام" توافد مئات الزوار لإحياء ذكرى الاستشهاد.

الميزة البارزة للشهيد سليماني

من جانبه، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية، محمد رضا عارف، في معرض إشارته إلى الخصائص والميزات البارزة للشهيد قاسم سليماني: إن هذا الشهيد العظيم لجبهة المقاومة كان يحمل مجموعة من الصفات والخصائص البارزة أهمها وعلى رأسها الأخلاق. وأضاف: إن ميزة الأخلاق كانت قد أثّرت على سائر خصائص الشهيد سليماني، ولذلك فإنه جعل سائر الميزات بمستوى ميزة الأخلاق.

الشهيد سليماني كان قائد المقاومة العالمية

من جانبه، قال قائد القوة الجوية العميد حميد واحدي: إن ثقافة جبهة المقاومة هي نفس فكر وطريق سيد الشهدا(ع)، والتي تزداد قوة كل يوم، والشهيد سليماني لعب دوراً لا يعوض في قوة جبهة المقاومة، وقال: الشهيد سليماني كان قائد المقاومة العالمية ولعب دورا لا يعوض في جبهة المقاومة. وأضاف: من المؤكد أن في المستقبل القريب سيواصل عدد كبير من شباب وطلبة مدرسة الحاج قاسم طريق المقاومة بقوة أكبر. وتابع: ثقافة جبهة المقاومة هي نفس فكر وطريق سيد الشهداء(ع)، والمقاومة تزداد قوة كل يوم.

سد منيع أمام الإرهاب

من جهته، قال نائب رئيس منظمة التعبئة لشؤون العمليات العميد نصرت الله سيف: إن الشهيد الحاج قاسم سليماني كان قائداً استطاع بتأثيره على قلوب المناضلين من أجل الحرية دحر الإرهاب خارج حدود إيران الإسلامية، وتوفير الأمن للمنطقة والبلاد. وأضاف العميد سيف، مساء الخميس، في مؤتمر "البصيرة والمقاومة" بمناسبة ذكرى استشهاد الحاج قاسم سليماني، في إشارة إلى المكانة الرفيعة لهذا الشهيد: إن لقب "قائد القلوب" لا يمنح لأحد بسهولة، وهذا اللقب أطلق عليه منذ عهد الدفاع المقدس (١٩٨٠-١٩٨٨) وقبل تواجده في جبهة المقاومة، وهو نتيجة سنوات من العزة والفخر والخدمة المخلصة للشعب والثورة.

إلى ذلك، قال المتحدث باسم الخارجية، إسماعيل بقائي، في رسالة بمناسبة الذكرى الخامسة لاستشهاد قادة النصر: أن في الوقت الذي كانت فيه الحرب تعتمد على الأسلحة والكثير من القنابل وجثث القتلى، كان الجنرال سليماني يُعرف "بجنرال القلوب". من جانبه، رأى مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية "كاظم غريب آبادي"، خلال مراسم احياء ذكرى شهداء قادة النصر، ان مكافحة الإرهاب أمر صعب؛ ولكنه حياتي وحيوي؛ مضيفاً: إنه وفي حين كان الشرق الأوسط على وشك الوقوع في هاوية الإرهاب التكفيري، تولى الشهيد القائد قاسم سليماني قيادة مكافحة الإرهاب.

وبيّن مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية والدولية إن الإرهاب يدمر أمن واستقرار الدول، ويؤدي إلى انعدام الأمن وعدم الاستقرار السياسي؛ مُضيفاً بأن إيران لم تكن ضحية للإرهاب فحسب، بل أيضاً رائدة عالمياً في مكافحته.